

## سوق أبوظبي العالمي يطرح نظام الحوكمة واللوائح الناظمة للمستشارين الآليين

إطار العمل الجديد يعزز مستويات العدل والمساءلة والشفافية في استخدام الأدوات القائمة على الخوارزميات

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 15 يوليو 2019: أعلنت سلطة تنظيم الخدمات المالية لدى سوق أبوظبي العالمي اليوم عن نشر إطار العمل التنظيمي لمدرء الاستثمار الرقمي، أو ما يعرف بالمستشارين الآليين، العاملين ضمن نطاق سوق أبوظبي العالمي.

ويقدم مدرء الاستثمار الرقمي خدماتهم بالاعتماد على أدوات وتقنيات قائمة على خوارزميات تتيح لهم التفاعل مع العملاء الضليعين بالتكنولوجيا، إلى جانب تقديم خدمات مخصصة للعملاء بصورة فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتطوير. ويمكن لمدرء الاستثمار الرقميين تأدية دور بالغ الأهمية في تعزيز خواص الشمولية المالية وتقديم مجموعة واسعة من الخيارات للمستثمرين في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وفي إطار مساعيها لدعم القطاع، قامت سلطة تنظيم الخدمات المالية بإعداد دليل توجيهي لتوضيح سبل تطبيق إطارها التنظيمي على هذه الشركات ودور المستشارين الآليين في تحسين كفاءة هذه الخدمات في سوق أبوظبي العالمي.

وبهذا الصدد، قال السيد ريتشارد تنج، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لدى سوق أبوظبي العالمي: "يعتبر المستشارون الآليون تقنية مالية قائمة على أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات وتحمل إمكانيات كبيرة لتحسين عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. ويهدف هذا الدليل التوجيهي إلى تسهيل عمل الشركات الاستثمارية الرقمية ضمن سوق أبوظبي العالمي وتزويد المستثمرين بإمكانية الوصول إلى مجموعة أوسع من الأدوات الاستثمارية التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم المالية. ويعمل سوق أبوظبي العالمي، من مكانته كمركز مالي عالمي، على تعزيز منصفته وإطار عمله لدعم الابتكار والاحتياجات المالية للشركات والمستثمرين والعملاء على اختلافها. ونحن نتطلع لاستقبال مزيد من الشركات العاملة في مجال المستشارين الآليين، والتي تسعى إلى ترسيخ حضورها في سوق أبوظبي العالمي ودعم المستثمرين بما تقدمه من حلول مبتكرة".

ويتناول الدليل الإرشادي المجالات التالية:

- 1) التصاريح التنظيمية المطلوبة لتقديم خدمات الاستثمارات الرقمية سواء في سوق أبوظبي العالمي أو من خلاله.
- 2) كيفية تطبيق سلطة تنظيم الخدمات المالية لمعايير التصريح في المجالات الرئيسية لحوكمة التكنولوجيا والملاءمة والإفصاح، والمجالات الأحدث التي تتضمن حوكمة الخوارزميات.

وتمت صياغة متطلبات سلطة تنظيم الخدمات المالية في مجال حوكمة الخوارزميات، بشكل وثيق لتتماشى مع أفضل الممارسات الدولية في مجال العدالة والمساءلة والشفافية. ويشمل ذلك ما يلي:

- الإشراف البشري على جوانب التصميم والأداء والأمن في نموذج الخوارزمية.
- ضمان عدم تأثر نموذج الخوارزمية بالتحيزات السلوكية المحتملة.
- اتخاذ الاحترازمات اللازمة لحماية نزاهة نموذج الخوارزمية.
- ضمان إمكانية تفسير وتتبع وقابلية تكرار النتائج الصادرة عن نموذج الخوارزمية.

وتماشياً مع المنهجية وإطار العمل التنظيمي المتعلق بالمخاطر الاستثمارية الذي وضعته سلطة تنظيم الخدمات المالية، ستسمح السلطة لمدراء الاستثمار الرقمي بحمل كمية أصغر من رأس المال التحوطي، إذا استوفت المعايير والمتطلبات المحددة.

يمكن الاطلاع على الدليل التوجيهي من [هنا](#).

-انتهى-

#### نبذة عن سوق أبو ظبي العالمي:

فتح سوق أبو ظبي العالمي، المركز المالي الدولي في عاصمة دولة الإمارات، أبوابه لممارسة الأعمال في يوم 21 أكتوبر من عام 2015. وجاء إطلاق سوق أبو ظبي العالمي كامتداد طبيعي لدور الإمارة كمساهم معتمد ومسؤول في المجتمع المالي العالمي. كما يشكّل السوق جزءاً محورياً من رؤية أبو ظبي الاقتصادية، حيث يلعب السوق، من خلال موقعه الاستراتيجي في قلب أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، دوراً محورياً في ترسيخ مكانة أبو ظبي كمركز رائد للأعمال والتمويل على الصعيد الدولي، يرتبط مع الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط، وأفريقيا، وجنوب آسيا. ومن خلال سلطاته المستقلة الثلاث وهي سلطة التسجيل، سلطة تنظيم الخدمات المالية، ومحاكم سوق أبو ظبي<sup>١</sup> سوق أبو ظبي العالمي أعضائه من الشركات المسجلة من ممارسة نشاطاتها ضمن بيئة خالية من الضرائب، وضمن أطر تنظيمية ذات مستويات عالمية، ونظام محاكم مستقل وبنية تحتية تشريعية تستمد قواعدها من القانون الإنجليزي العام. وينشط سوق أبو ظبي العالمي بشكل مبدئي في ثلاث مجالات رئيسية، هي: الخدمات المصرفية الخاصة، وإدارة الثروات، وإدارة الأصول، علماً بأن السوق سيتمتع بدرجة عالية من المرونة ليتمكن من إطلاق المزيد من النشاطات مع مرور الوقت، وفقاً لاحتياجات السوق. للمزيد من المعلومات حول سوق أبو ظبي العالمي، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني [www.adgm.com](http://www.adgm.com) للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل مع:

راوند القاضي

رقم الهاتف: 0502627078

البريد الإلكتروني: [rawand.alqadi@adgm.com](mailto:rawand.alqadi@adgm.com)